آليات مقترحة لمكافحة الفساد بالهيئات الرياضية المصرية

* أ. د / كمال الدين عبد الرحمن درويش
** أ.م.د/ معتز علي حسن
*** أ / أبوالخير عبد التواب طه

مقدمة ومشكلة البحث :

فى ظل الارادة الحقيقية للشعب المصرى والارادة السياسية لمكافحة الفساد والتى عبر عنها دستور عام ٢٠١٤م بأن تلتزم الدولة بمكافحة الفساد وإرساء مبادئ الشفافية والنزاهة وسيادة القانون، وانطلاقاً من أن الفساد هو العقبة الرئيسية التى تعوق تحقيق التنمية الشاملة لما له من آثار سلبية على إهدار الطاقات المتاحة وتقويض قدرات الحكومات على توفير الخدمات الاساسية وفى ظل الجهود المبذولة للإصلاح الإدارى وما واكبها من التزام الدولة لإتخاذ بعض الاجراءات فى مجال التدابير الوقائية للحد من الفساد . (٥ : ١)

حيث تعد ظاهرة الفساد ليست بالظاهرة حديثة النشأة، بل هى ظاهرة قديمة عرفها المجتمع البشرى منذ القدم، ولكن تزايد الاهتمام بها مع نهاية القرن العشرين، وذلك لأن المشكلة منذ ذلك الحين أصبحت ظاهرة تستدعى الخوف بسبب الآثار التى تتولد عنها. (١٨ : ٥)

وتعتبر ظاهرة الفساد ظاهرة عالمية واسعة الانتشار، وتتداخل فيها عوامل مختلفة يصعب التمييز بينها، وتختلف درجة شموليتها من مجتمع إلى آخر، ولم تسلم منه أي دولة في العالم متقدمة كانت أم نامية، ولكن بدرجات ونسب متفاوتة وهذا ما تؤكده العديد من الدارسات بأن الفساد يقل كثيراً في الدول ذات الاقتصاد القوي، ومستوى معيشي مرتفع، بينما يرتفع بمعدلات وتأثير كبير في الدول النامية بصفة عامة، وذات المستوى المعيشي المنخفض على وجه الخصوص.(٤ : ٦٩)

* أستاذ متفرغ بقسم الإدارة الرياضية، وعميد كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان الأسبق.
** الأستاذ المساعد بقسم الإدارة الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بني سويف.
*** معاون مدير عام الشباب والرياضة ببني سويف لشئون الرياضة السابق.

حيث تذكر إيمان عبد الفتاح (٢٠١٣م) بأن هناك العديد من الدول النامية ويأتى على رأسها جمهورية مصر العربية تواجه تحدياً كبيراً يتمثل فى زيادة صور وأشكال الفساد المالى والإدارى مما يساعد على هدم الكيان الاقتصادى لهذه الدول وهرووب رأس المال والمزيد من الاستثمارات خارج البلاد فى ظل بيئة أعمال يشوبها الفساد وفى ظل ضعف الأجهزة الرقابية فى مواجهة هذا الخطر الجسيم. (٩ : ٢)

كما أن الفساد ليس ظاهرة محلية، وإنما هو ظاهرة عالمية تختلف حدتها من بلد لآخر ومن مجتمع لآخر، وأشد أنواع الفساد ضرراً ذلك الذي يقع في الدول النامية وخاصة الدول التي لم تنضج فيها بعض مؤسسات المجتمع المدني، وأيضًا التي تكون فيها مثل هذه المؤسسات محظورة، فهذه المؤسسات تساعد كثيرًا على كشف الآثار السلبية للفساد كما هو الحال في الدول المتقدمة. (٢٨ : ١٥٧)

ويعتبر موضوع الفساد من الموضوعات المعقدة، وربما جذور الفساد عادة ما تتأصل فى التاريخ الثقافى والسياسي والاقتصادى، والسياسات البيروقراطية للدولة، ويمكن التعميم لتوضيح أن الفساد يميل الى الإزدهار عندما تكون الجهات المسئولة ضعيفة، وعندما تشوة السياسات الاقتصادية وضع السوق. (٨ : ١٤)

كما يعد الفساد مصطلح يتضمن معانى عديدة فى طياته، والفساد موجود فى جميع المؤسسات، فهو موجود فى تنظيم يكون فيه للشخص قوة مسيطرة أو قوة احتكار على سلعة أو خدمة أو قرار، ويكون فيه حرية فى تحديد الافراد الذين يستلمون الخدمات أو تمرير القرارات لفئة دون أخرى وقد يتضمن المصطلح محاور منها (الفساد المالى، الفساد الادارى، الفساد الأخلاقى، الفساد السياسى). (٦: ١٥)

ومن خلال عمل الباحثون وخبراتهم بالمؤسسات الرياضة واطلاعهم على تقارير الجهات الرقابية للهيئات الرياضية وتعدد أشكال الفساد المالى والإدارى بها وإطلاعهم على العديد من الابحات والرسائل العلمية ومن هذا المنطلق وفى ظل الإرادة الحقيقية للدولة لمكافحة الفساد، حيث يعد الفساد هو العدو الرئيسي للتنمية الشاملة، وبرغم ذلك وطبقا لتقرير منظمة الشفافية الدولية لعام ٢٠١٨م فإن مصر

تحتل الترتيب (١٠٥) من بين عدد (١٨٠) دولة حول العالم طبقا لمؤشـــر مدركات الفساد بها وذلك بعدد (٣٥) نقطة من أصل (١٠٠) نقطة، مما دع الدولة الى وضع اســـتراتيجيـة قوميـة وطنيـة لمكـافحـة الفســـاد والمتمثلـة فى مراحلهـا الأولى ٢٠١٤/٢٠١٨م ومرحلتها الثانية ٢٠١٩/٢٠٢٢م ومن هذا المنطلق كان لزاماً على الهيئات الرياضـية تحقيق الإدارة الجيدة بها من خلال وضـع السـياسـات والآليات والممارسات وتتخذ التدابير اللازمة لمكافحة الفساد بها .

هدف البحث :

- يهدف البحث إلي التعرف على الآليات التى يمكن أن تســتخدام لمكافحة الفساد بالهيئات الرياضية المصرية .

تساؤل البحث :

- ما الآليات التى يمكن أن تســتخدام لمكافحة الفســاد بالهيئات الرياضــية المصرية؟

المصطلحات الواردة بالبحث:

الفساد: إساءة استخدام السلطة لتحقيق مكاسب خاصة . (٢٦ : ١)

الهيئة الرياضية : كل مجموعة تتألف من عدة أشخاص طبيعيين أو اعتباريين أو كليهما بغرض توفير خدمات رياضـية وما يتصـل بها من خدمات، ولا يجوز لتلك الهيئة مباشـرة أى نشـاط سـياسـى أو حزبى أو دينى أو الترويج لأفكار أو أهداف سياسية. (٢٠ : ٤)

الدراسات العربية السابقة :

م	إسم الباحث، عنوان الدراسة، السنة	تهدف الدراسة التعرف على	إجراءات الدراسة			أهم النتائج والتوصيات التى توصلت لها الدراسة
			المنهج	العينة	الأداة	
١	وليد هارون "تطبيق مبادئ الحوكمة ودورها فى الحد من ظاهرة الفساد الرياضى داخل المؤسسات الرياضية" (٢٠١٩) (٢٢)	دور مبادئ الحوكمة فى مكافحة ظاهرة الفساد بالمؤسسات الرياضية الجزائرية.	الوصفى	العاملين بمديرية الشباب والرياضة لولاية برج بوعريريج	الاستبيان	١. يجب أن يكون القانون الداخلى للمؤسسات الرياضية يتماشى مع مبادئ الحوكمة . ٢. يجب رفع قدرات ومهارات المرؤوسين حيث أنهم أحد المقومات الأساسية لنجاح تطبيق مفهوم الحوكمة فى المؤسسات الرياضية. ٣. انشاء مصلحة محاسبة داخل المؤسسة التى تعطى المعلومات اللازمة فى الوقت المناسب لأعضاء مجلس الإدارة والموظفين. ٤. لا بد من زيادة وسهولة انسياب المعلومات والافصاح عنها .
٢	دعاء نبيل محمد حمدى، الفساد الإدارى فى التعليم قبل الجامعى بجمهورية مصر العربية "دراسة تحليلية"، "٢٠١٦م" (١٤)	الإجابة عن السؤال الرئيس التالى : كيف يمكن مكافحة ظاهرة الفساد الإدارى فى مؤسسات التعليم قبل الجامعى بجمهورية مصر العربية؟	المنهج الوصفى "الدراسات المسحية"	تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية مجموعة خبراء التربويين	الاستبيان، المقابلة الشخصية.	١- أن الفساد الإدارى ظاهرة معقدة متشابكة متعددة العناصر والسمات منتشره بكل المجالات فى كل دول العالم بدرجات متفاوته و تنعكس سلبا على المجتمع ٢- يؤثر الفساد الإدارى بالسلب على جودة و مخرجات التعليم قبل الجامعى. ٣- تتعدد الجهود نحو مكافحة الفساد على المستوى الدولى و المحلى. ٤- وضع آليات مقترحة لمكافحة الفساد الإدارى فى التعليم قبل الجامعى.

الدراسات العربية السابقة :

م	إسم الباحث، عنوان الدراسة، السنة	تهدف الدراسة التعرف على	إجراءات الدراسة			أهم النتائج والتوصيات التى توصلت لها الدراسة
			المنهج	العينة	الأداة	
٣	جمال مشرى "اليات مواجهة الفساد فى مجال الصفقات العمومية ." (٢٠١٨)، (١٣)	التعرف على اليات مواجهة الفساد فى الصفقات العمومية وسبل مكافحتها ووضع تدابير وقائية لمكافحة الفساد .	المنهج الوصفى "تحليل المضمون"	تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية	الوثائق والتشريعات	– ضرورة اعتماد معايير موضوعية فى اختيار الموظف العمومى الكفء والتأكد من تحملة اعباء وظيفته بكل نزاهة وشفافة . – اعطاء الجو المناسب من الاستقلالية فى العمل لضمان فاعلية اجهزة الرقابة الداخلية والخارجية . – استخدام الانظمة المعلوماتية المتطورة فى الرقابة . – تفعيل البوابة الالكترونية للصفقات العمومية على أرض الواقع من أجل الاستفادة من مزايا التعاقد الالكترونى .
٤	راشد إبراهيم المطوع "دور أليات الحوكمة فى الحد من الفساد الإدارى والمالى فى المؤسسات الرياضية" (٢٠١٥) (١٥)	التعرف على أثر تطبيق الحوكمة فى المؤسسات الرياضية على الحد من الفساد المالى والإدارى من وجهة نظر صناع القرار.	الوصفى التحليلى	٣٥٨ فرد من صانعى القرار من القيادات العليا فى المؤسسات الرياضية	الاستبيان	– توصلت الدراسة الى أن (٣٦%) من القيادات الرياضية فقط تعتقد بوجود معايير واضحة لمحاسبة المسئولين والعاملين فى المؤسسات الرياضية. – أن (٣٥%) من القيادات الرياضية تعتقد بأنه يتم الإعلان عن مخرجات الخطط الاستراتيجية والتشغيلية للمؤسسات الرياضة بشفافية . – أن (٦٦%) من القيادات الرياضية تعتقد بوجود ثغرات واضحة فى التشريعات والقوانين الرياضية الحالية. أن (٣٤%) من القيادات الرياضية ترى أن هناك مشاركة داخل المؤسسات الرياضية فى صياغة القرارات الرياضية الاستراتيجية.

الدراسات الأجنبية السابقة :

م	إسم الباحث، عنوان الدراسة، السنة	تهدف الدراسة التعرف على	إجراءات الدراسة			أهم النتائج والتوصيات التى توصلت لها الدراسة
			المنهج	العينة	الأداة	
٥	Corrupation in Sport England "الفساد الرياضي فى انجلترا ٢٠١٢م" (٢٥)	- التعرف على اشكال الفساد بالمؤسسات الرياضية الإنجليزية وأثرة على الاستعداد لافتتاح أولمبياد لندن ٢٠١٢م .	المنهج الوصفى "الدراسات المسحية"	بلغ حجم العينة (٦٢٠) مفحوص من عدد (١٥) مدينة	الاستبيان	- يرى (٢٧ %) بأن الهدر المالى للأولمبياد مبالغ فيه لصالح ملاك شركات ذات صلة باللجنة الأولمبية الدولية والبريطانية اعتماداً منهم على تعويضه من خلال الإعلانات والبث التليفزيونى والحضور الجماهيرى . - فى حين يرى (٧٣ %) بأن الدور الإدارى والمالى كان جيداً، وهو واجهة حضارية لإبراز الهوية البريطانية فى تجهيز المجمعات التجارية والمواصلات والملاعب والمطاعم فى جميع المدن لإنعاش الاقتصاد البريطانى .
٦	Christopher Lasch "كريستوفرلاش"، دراسة الآثار الضارة لبعض الممارسات الرياضية، "٢٠١٠م" (٢٤)	أهم الأثار الضارة لبعض الممارسات الرياضية	المنهج الوصفى "الدراسات المسحية"	بلغ حجم العينة (١٢٢) رياضى	الاستبيان	- عدم اهتمام الدول الرأسمالية بالألعاب الرياضية مما أدى الى اهمالهم الأخلاق العامة والتقاليد الاجتماعية وبالتالى تخسر الألعاب الرياضية جازبيتها عندما تصبح مجرد مواد تعليمية أو تنافسية بحتة، وكذلك ظهر تغيير سلوك اللاعبين عند اللعب فبدلاً من اللعب بحرية وحماس الأطفال فانهم يلعبون بعنف كالمراهقين . - أظهرت النتائج العديد من المظاهر السلبية التى ارتبطت بالممارسة الرياضية أهمها (إنفاق العديد من النفقات بسبب الفساد الرياضي والحرص على جزب المشاهدين للملاعب بأى إسلوب – النظر الى الرياضة على أنها مجرد تجارة واهتمام التنظيم الرياضي بارضاء اللاعبين أكثر من اهتمامه بالجانب الاحترافى.

إجراءات البحث:

تحقيقاً لهدف البحث وإجراءاته اتبع الباحثون الخطوات التالية:

أولاً : منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي الدراسة المسحية لتحقيق أهداف البحث.

ثانياً : مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث فى تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات وتقارير الإدارة المركزية للرقابة والمعايير بوزارة الشباب والرياضة وتقارير لجان المتابعة بالمديريات للهيئات الرياضية على مستوى الجمهورية .

ثالثاً : عينة البحث:

تمثلت عينة البحث فى تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات وتقارير الإدارة المركزية للرقابة والمعايير بوزارة الشباب والرياضة وبعض تقارير لجان المتابعة بالمديريات لعدد (١١٨) تقرير خاص بالهيئات الرياضية (أندية، فروع اتحادات، لجان) على مستوى الجمهورية للأعوام ٢٠١٧/ ٢٠١٨م، ٢٠١٨/٢٠١٩م، ٢٠١٩/٢٠٢٠م، والتى استطاع الباحث الحصول عليها ويوضحها الجدول (١) التالى رقم (١) :

جدول (١)
يوضح توصيف لعينة البحث

الهيئة	إدارات فرعية	نادى رياضى	فروع اتحادات	لجان رياضية
العدد	١٣	٥٧	٢٤	٣٧

رابعاً: أدوات جمع البيانات :

١. تحليل المراجع والدراسات السابقة والدوريات العلمية والمجلات التي تناولت الفساد وآليات مكافحته .

٢. المقابلة الشخصية الغير مقننة للقيادات والمسئولين والقائمين على عمليات المتابعات لجمع بيانات عن الظاهرة قيد البحث والحصول على إجابة عن

بعض الأسئلة والتى تعذر على الباحثون الوصول الى إجابة لها من تحليل التقارير.

٣. تحليل تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات وتقارير الإدارة المركزية للرقابة والمعايير بوزارة الشباب والرياضة وبعض تقارير لجان المتابعة بالمديريات عن العام المالى ٢٠١٧/ ٢٠١٨م، ٢٠١٨/٢٠١٩م، ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

٤. استمارة لتفريغ ما ورد بتقارير الجهاز المركزى للمحاسبات وتقارير الإدارة المركزية للرقابة والمعايير وتقارير لجان المتابعة بالمديريات والتى تم من خلالها حصر المخالفات .

حيث قام الباحثون بإستخدام الأدوات المذكوره سابقاً لجمع البيانات عن الدراسة قيد البحث وفقاً للتالى :

المسح المرجعى :

قام الباحثون بإجراء المسح المرجعى للمراجع العلمية المتخصصة والكتب والدراسات والرسائل والدوريات العلمية العربية منها والأجنبية التي تناولت الفساد في المؤسسات العامة والرياضية المتنوعة وآليات مكافحته. والمتمثلة فى : (بوعزة محمد الأمين)(٢٠١٨)(١٢)، (عبد السلام على)(٢٠١٦)(١٦)، (دعاء نبيل)(٢٠١٦)(١٤)، (أحمد محمد سيد) (٢٠١٦)(٢)، (الطاهر بن ناعة)(٢٠١٥)(٧)، (أحمد مصطفى)(٢٠١٤)(٣)، (بدر عايض)(٢٠١٣)(١٠)، (غسان مصطفى، علاء زهير)(٢٠١٣)(١٩)، (محمد الدمياطى)(٢٠٠٨)(٢١)، (أحلام بركاتى)(٢٠١٨)(١)، (جمال مشرى)(٢٠١٨)(١٣)، (يونس جعادى)(٢٠١٧)(٢٢)، (علاء فراج)(٢٠١٦)(١٧)، (بربريس شريف)(٢٠١٦)(١١)، (راشد إبراهيم)(٢٠١٥)(١٥)، وذلك لتحقيق أهداف البحث والوصول الى وضع آليات مقترحة لمكافحة الفساد بالهيئات الرياضية .

المقابلة الشخصية المفتوحة (غير المقننة) :

قام الباحثون بإجراء عدد من المقابلات الشخصية غير المقننة (المفتوحة) مع بعض الخبراء والمتخصصين في مجال الإدارة العامة والإدارة الرياضية وذلك للوقوف علي طبيعة المشكلة والتوصل إلى فكرة عامة عن خطة وإجراءات البحث، وكذلك الخبراء الأكاديميين بالجهاز المركزى للمحاسبات ووزارة الشباب والرياضة والمنوط بهم متابعة الهيئات الرياضية لمحاولة الوصول لبعض الإجابات التى وردت نتيجة لتحليل التقارير والوصول الى معلومات وافية عن الظاهرة قيد البحث وطبيعة المحاور لاستمارة تفريغ البيانات الخاصة بالتقارير لتحليلها، كما استهدفت المقابلات المساعدة فى التعرف على واقع الفساد بالهيئات الرياضية المختلفة.

تحليل الوثائق والتقارير الخاصة بالهيئات الرياضية كما يلى :

- جمع وحصر التقارير :

حيث قام الباحثون بتجميع التقارير الخاصة بمتابعات الجهاز المركزى للمحاسبات والتقارير الخاصة بمتابعات الإدارة المركزية للرقابة والمعايير بوزارة الشباب والرياضة كما تم جمع مجموعة من تقارير لجان المتابعة بمديريات الشباب والرياضة وتم بحصر عدد التقارير التى تم جمعها (١١٨) تقرير للهيئات الرياضية على مستوى الجمهورية والتى تم فحصها خلال العام المالى٢٠١٧/٢٠١٨م، ٢٠١٨/٢٠١٩م، ٢٠١٩/٢٠٢٠م .

١. استمارة تفريغ المخالفات بتقارير الجهات الرقابية للهيئات الرياضية:

عقب انتهاء الباحث وبعد إجراء المقابلات غير المقننة، ولتحليل التقارير عن العام المالى (٢٠١٧/٢٠١٨م، ٢٠١٨/٢٠١٩م، ٢٠١٩/٢٠٢٠م) والخاصة بالجهاز المركزى للمحاسبات وتقارير الإدارة المركزية للرقابة والمعايير وعدد من تقارير لجان المتابعة بالمديريات والتى تم الحصول عليها وقد توصل الباحثون الى استخلاص بعض المحاور التى ظهرت بصورة متكررة فى التقارير ويمكن اتخاذها كمحاور أساسية لدراسة واقع الفساد بالهيئات الرياضية ومن ثم اقتراح الآليات

المناسبة لمكافحته حيث تم تفريغ المخالفات الواردة بالتقارير بها أسفل كل محور، للتوصل لأهم الأساليب لمكافحته بالخطوات التالية :

أ- إعداد المحاور الأساسية لإستمارة التفريغ وقد تمثلت في :

من خلال تحليل التقارير التى تم جمعها للتوصل لأهم المحاور التى اعتمدت عليها دراسة واقع الفساد بالهيئات الرياضية وبناءً عليه تم عرض محاور الإستمارة علي الخبراء وعددهم (١٠) خبراء وإرتضي الباحثون موافقة (٧٠%) منهم علي كل محور لاعتماده بإستمارة التفريغ وقد جاءت استجابات الخبراء طبقاً للجدول رقم (٢) التالي :

جدول رقم (٢)
يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء
لمحاور استمارة التفريغ الخاصة بالفساد بالهيئات الرياضية (ن = ١٠)

م	المحاور	موافق	غير موافق	النسبة المئوية
١	عدم تعبير الميزانية العمومية والحساب الختامى عن حقيقة المركز المالى ونتيجة النشاط.	٨	٢	%٨٠
٢	المخالفات الخاصة بالحسابات الدائنة والمدينة.	٨	٣	%٨٠
٣	المخالفات الخاصة بالمصروفات.	١٠	-	%١٠٠
٤	المخالفات الخاصة بالايرادات.	١٠	-	%١٠٠
٥	مخالفات التلاعب والاختلاس وبعض مظاهر ضعف الرقابة الداخلية.	١٠	-	%١٠٠
٦	المخالفات الخاصة بنظام طرح المناقصات والمزايدات والأمر المباشر.	١٠	-	%١٠٠
٧	عدم الاستفادة من بعض الاصول (اراضى ـــ إنشاءات) والمشروعات والانشطة والتجهيزات.	٩	١	%٩٠
٨	المخالفات الخاصة بالمخازن وما فى حكمها.	١٠	-	%١٠٠
٩	المخالفات الخاصة بخصم الضرائب.	٩	١	%١٠٠
١٠	المخالفات الإدارية.	١٠	-	%١٠٠
١١	المخالفات الخاصة بتسوية السلف والشيكات .	٥	٥	%٥٠
١٢	المخالفات التى تشوب العمليات الانشائية .	٦	٤	%٦٠
١٣	المخالفات الخاصة بصرف المبالغ فى الغرض الغير مخصص لها .	٢	٨	%٢٠

ويتضح من الجدول السابق رقم (٢) إتفاق الخبراء علي المحاور المقترحة من قبل الباحثون والمستخلصة من التقارير وهى (عدم تعبير الميزانية العمومية والحساب الختامى عن حقيقة المركز المالى ونتيجة النشاط، المخالفات الخاصة بالحسابات الدائنة والمدينة، المخالفات الخاصة بالمصروفات، المخالفات الخاصة بالايرادات، مخالفات التلاعب والاختلاس وبعض مظاهر ضعف الرقابة الداخلية، المخالفات الخاصة بنظام طرح المناقصات والمزايدات والأمر المباشر، عدم الاستفادة من بعض الاصول (اراضى – إنشاءات) والمشروعات والانشطة والتجهيزات، المخالفات الخاصة بالمخازن وما فى حكمها، المخالفات الخاصة بخصم الضرائب، محور المخالفات الإدارية) بنسبة تجاوزت (٧٠%) وهى النسبة التى إرتضاها الباحثون لقبول المحور ولم يتفق الخبراء على محاور (المخالفات الخاصة بتسوية السلف والشيكات، المخالفات التى تشوف العمليات الانشائية، المخالفات الخاصة بصرف المبالغ فى الغرض الغير مخصص لها) حيث أن نسبة الموافقة لم تتجاوز (٧٠%) وعلل الخبراء على رفض هذه المحاور لإمكان إدراجها أسفل المحاور التى تم الموافقة عليها مثل المخالفات الخاصة بتسوية السلف والشيكات والمخالفات الخاصة بصرف المبالغ فى الغرض الغير مخصص لها وقد تم التوصية بإدراجهما أسفل محور المصروفات ومخالفات العمليات الانشائية تم التوصية بإدراجها أسفل محور المخالفات الخاصة بطرح المناقصات والمزايدات والأمر المباشر .

ب- تفريغ بيانات التقارير الرقابية :

عقب قيام الباحثون بتحديد المحاور الخاصة باستمارة واقع الفساد بالهيئات الرياضية بعد العرض على الخبراء تم تفريغ المخالفات من التقارير التى تم الحصول عليها وهى (تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات وتقارير الإدارة المركزية للرقابة والمعايير وتقارير لجان المتابعة بالمديريات) حيث قام الباحثون بتفريغ المخالفات أسفل كل محور والتى تبين واقع الفساد المالى والإدارى بالهيئات الرياضية قيد البحث .

خامساً : المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث :

- إستخدام الباحثون المعاملات والإحصائية المناسبة لطبيعة وإحتياجات البحث بإستخدام النسب المئوية ونسب التكرار .

عرض ومناقشة النتائج :

تحقيقاً لأهداف البحث في وضع آليات لمكافحة الفساد بالهيئات الرياضية من خلال التعرف علي واقع الفساد بها، يمكن عرض ومناقشة النتائج كالتالى :

جدول رقم (٣)
يوضح التكرار والنسب المئوية
للمحاور الخاصة بالمخالفات بالهيئات الرياضية ن=١١٨

م	المحور	إجمالى المخالفات	نسبة المحور بالنسبة لإجمالى المخالفات
١	المخالفات الخاصة بالمصروفات.	٢٧٠	%٢٧,٨٦
٢	المخالفات الإدارية.	١٨٧	%١٩,٣٠
٣	المخالفات الخاصة بالايرادات.	١٦٠	%١٦,٥١
٤	المخالفات الخاصة بنظام طرح المناقصات والمزايدات والأمر المباشر.	١٣٠	%١٣,٤٢
٥	عدم الاستفادة من بعض الاصول (اراضى ـــ إنشاءات) والمشروعات والانشطة والتجهيزات.	٦١	%٦,٣٠
٦	عدم تعبير الميزانية العمومية والحساب الختامى عن حقيقة المركز المالى ونتيجة النشاط.	٤٩	%٥,٠٦
٧	مخالفات التلاعب والاختلاس وبعض مظاهر ضعف الرقابة الداخلية.	٣٩	%٤,٠٢
٨	المخالفات الخاصة بالمخازن وما فى حكمها.	٣٩	%٤,٠٢
٩	المخالفات الخاصة بالحسابات الدائنة والمدينة.	٣٤	%٣,٥١
	إجمالى	٩٦٩	%١٠٠

قام الباحثون بتصنيف المخالفات التى رصدها من التقارير بالهيئات الرياضية حيث يوضح الجدول السابق (٣) إجمالى المخالفات بالهيئات الرياضية لعدد (٩٦٩) تم رصدها من عدد (١١٨) تقرير والذى تم رصده من خلال التقارير التى توصل إليها الباحثون، من خلال التقارير التى جمعها بالتوصل الى عدد (٩) محاور، حيث جاء على رأس قائمة المخالفات محور المخالفات الخاصة بالمصروفات

بنســـبة مئوية (٢٧،٨٦%) بإجمالى تكرار (٢٧٠) مخالفة، يلية محور المخالفات الإدارية بنســـبة مئوية (١٩،٣٠%) بإجمالى تكرار (١٨٧) مخالفة، ثم فى الترتيب الثالث المخالفات الخاصة بمحور الإيرادات بنسبة مئوية (١٦،٥١%) بإجمالى تكرار (١٦٠) مخالفة، كما جاء الترتيب الرابع محور المخالفات الخاصـــة بنظام طرح المناقصـــات والمزايدات والأمر المباشـــر بنســـبة مئوية (١٣،٤٢%) بإجمالى تكرار (١٣٠) مخالفة، وجاء الترتيب الخامس محور المخالفات الخاصـــة بعدم الاســـتفادة من بعض الأصول (أراضى ـــ منشآت) والمشروعات والأنشطة والتجهيزات بنسبة مئوية (٦،٣٠%) بإجمالى تكرار (٦١) مخالفة، كما جاء الترتيب الســـادس محور المخالفات الخاصـــة بعدم تعبير الميزانية العمومية والحســـاب الختامى عن حقيقة الهيئة المالى ونتيجة النشاط بنسبة مئوية (٥،٠٦%) بإجمالى تكرار (٤٩) مخالفة، وتشـارك فى الترتيب السـابع كلاً من محور المخالفات الخاصـة بالتلاعب والإختلاس وبعض مظاهر ضعف الرقابة الداخلية بنسبة مئوية (٤،٠٢%) بإجمالى تكرار (٣٩) مخالفة، ومحور المخالفات الخاصـــة بالمخازن وما فى حكمها بنســـبة مئوية (٤،٠٢%) بإجمالى تكرار (٣٩) مخالفة، كما جاء الترتيب والأخيرة محور مخالفات الحسابات الدائنة والمدينة بنسبة مئوية (٣,٥١%) بإجمالى تكرار (٣٤) مخالفة.

ومن خلال العرض العام السابق يرى الباحثون بأنه يمكن مناقشة نتائج العرض فى النقاط التالية :.

١. أن الفساد موجود بكثرة فى الهيئات الرياضية حيث بلغ عدد المخالفات (٩٦٩) مخالفة من إجمالى عدد (١١٨) تقرير خاص بالهيئات الرياضـــية (أندية رياضية، فروع اتحادات رياضية، لجان رياضية) وتتكرر أشكاله (إدارى، مالى) رغم اختلاف مكان وجود المخالفة بالهيئات حيث تنوعت التقارير من مختلف المحافظات وهذا ما يتفق مع (محمد الدمياطى) (٢٠٠٨)(٢١) فى أن الفســاد يتواجد فى الهيئات الرياضية بمختلف اشكاله (المالى، الادارى) وأنها لا تختلف

باختلاف صفة ومكان المؤسسة الرياضية فالمعايير الرقابية التى يتم التفتيش بها واحدة .

٢. ضـــعف أنظمة التدقيق وتحليل البيانات وإدارة المعلومات حيث أن تكرار نفس المخالفات على مدار سنوات وعدم قيام الهيئة بوضع الخطط التدريبية لتدريب العاملين ورفع كفائتهم وتحديد الإجراءات لمعالجة الظواهر المسببة للفاسد واستخدام التقنيات الحديثة لتقويم وتوجيه مسار تلك المخالفات وأن هدف الهيئات الرياضية فى الرد على ما جاء بتقارير الأجهزة الرقابية والمتابعة هو تقنين وضع المخالفة دون محاولة تعديل الإنحرافات وضع الخطط لتصحيح الانحرافات وهذا يتفق مع جمال مشرى (٢٠١٨)(١٣) من أن منح الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته كل الآليات لتأدية مهامها بشفافية واعطائها استقلالية فى التدخل المبكر لتؤدى مهامها على اكمل وجه يسهم فى الحد من الفساد، كما تتفق مع (غسان مصطفى، علاء زهير)(٢٠١٣)(١٩)، من أن استخدام اساليب تكنولوجية حديثة تكشف عن اعمال الفساد والوقاية منه.

٣. أن تكرار المخالفات بتقارير الجهات الرقابية والمتابعة يبين وجود قصور فى الرقابة الداخلية بالهيئات الرياضية وهو خط الدفاع الأول نحو منع الاحتيال والإختلاس ومكافحتها الفساد وتصحيح الإنحرافات وهذا يتفق مع أحمد مصطفى (٢٠١٤)(٣) فى أن السبب الرئيسي لحدوث الفساد في الوحدات الإدارية الحكومية يتمثل في قصور نظم الرقابة الداخلية، كما يتفق مع (أحمد محمد سيد) (٢٠١٦)(٢)، من أن أسباب الفساد تهميش دور المؤسسات الرقابية والقانونية، كما يتفق مع (عبد السلام على)(٢٠١٦)(١٦)، أن سبب انتشار الفساد أسباب تتعلق غياب الرقابة الذاتية وهدفها اكتشاف الانحرافات واعادة تصحيح المسار.

٤. ظهور أشكال للفساد بالهيئات الرياضية فكان منها الفساد الإدارى ويتعلق بمظاهر الفساد والإنحرافات الإدارية والوظيفية والتنظيمية بالهيئة والذى يتمثل فى عدم احترام أوقات العمل أو التراخى والتكاسل وعدم تحمل المسئولية والإهمال واختيار قيادات إدارية غير مؤهلة، والفساد المالى ويتعلق بمظاهر الفساد والإنحرافات المالية ومخالفة القواعد والأحكام المالية التى تسهم فى تنظيم سير العمل المالى والإدارى ومخالفتها تعليمات الأجهزة الرقابية المالية ويتمثل ذلك فى الإختلاس ووالمحاباه والمحسوبية والتهرب الضريبى وهذا يتفق مع الطاهر بن ناعة (٢٠١٥)(٢٢) فى أن تقويم العاملين بصورة مستمرة تسهم فى كشف الانحرافات وتصحيحها والحيلولة دون استمرارها لتصبح ثقافة سائدة .

٥. ارتفاع نسبة المخالفات بمحور المناقصات والمزايدات حيث كثرت مخالفات الإسناد بالأمر المباشر رغم عدم وجود الحاجة الملحة للشراء فى أغلب المخالفات مما يبين عدم إحترام مبادئ إبرام المناقصات والمزايدات والتى يجب توافرها فى عمليات الشراء من خلال توافر الشفافية والنزاهة والمساواة وحرية المنافسة وتكافؤ الفرص، فضلاً عن عدم تفعيل قسم على بوابة المشتريات الحكومية يخص تنفيذ المناقصات والمزايدات للهيئات الرياضية يزيد من نسب الفساد بهذا المحور.وهذا يتفق مع جمال مشرى (٢٠١٨)(١٣) فى أن تفعيل البوابة الالكترونية للصفقات العمومية على أرض الواقع من أجل الاستفادة من مزايا التعاقد الالكترونى .

٦. عدم وجود حساب ختامى لبعض الهيئات الرياضية لاكثر من عام أو عدم إعدادها فى الموعد المحدد قانوناً لعرضها على الجمعية العمومية يدل على قصور المراجعة الداخلية، كما يبين صورية إنعقاد الجمعية العمومية لأن الحساب الختامى شرط لعملية الانعقاد ويضعف دور الجمعية العمومية فى مساءلة مجلس الإدارة عن اسلوب إدارة الهيئة لتحقيق نتائج ايجابية وتطوير

الآداء وتحقيق عائدات ايجابية ليحقق المصـــلحة العامة والحد من اســـتغلال السلطة من جانب المجلس فى غير المصلحة العامة .

الاستنتاجات :-

١. يعد أشـكال الفسـاد بالهيئات الرياضـية المصـرية اسـتغلال المنصـب العام والتلاعب والإختلاس والمحاباه واللامبالاه والإهمال والتهرب الضريبى.
٢. يؤدى الفسـاد الى ارتفاع تكلفة الخدمة المقدمة أو انخفاض مستوى الخدمة لتعويض تكلفة الفساد.
٣. ضعف كفاءة الجهاز التنفيذى بالهيئات الرياضية واحتياجه لرفع كفاءته .
٤. ضعف استخدام تكنولوجية ونظم المعلومات بالهيئات الرياضية المصرية.
٥. ضـــعف فاعلية لجان التدقيق والمراجعة الخارجية بالهيئات الرياضـــية حيث يظهر ضـــعف متابعة المديريات للأندية والتى قد تكون صـــورية فى بعض الأوقات، كما تظهر متابعة الإدارة المركزية للرقابة والمعايير تكون سنوياً ولا تشـــمل جميع الهئيات الرياضـــية بالمحافظة، كما تظهر متابعة الجهاز المركزى للمحاسباب كل ثلاث سنوات ويتم متابعة السنوات السابقة للمتابعة .
٦. قيام الجهات الرقابية ولجان التدقيق الداخلية والخارجة بعملية المتابعة دون تحليل المخالفات وايجاد الحلول والآليات لمعالجات ومكافحة الفساد.
٧. صورية أنعقاد بعض الجمعيات العمومية لبعض الهيئات الرياضية .
٨. قيام مجالس الإدارات بالتركيز على حل المشاكل بالهيئات الرياضية والابتعاد عن التخطيط المستقبلى لها .
٩. ضعف النظام محاسبى بأغلب بالهيئات الرياضية .
١٠. عمل موظفى المديرية بعد مواعيد العمل الرسـمية بالهيئات الرياضـية نظير مكافأة مالية أحد أسـباب إنتشـار الفسـاد بالهيئات الرياضـية لغياب فاعلية الرقابة واستقلاليتها.

التوصيات :-

ضرورة تفعيل الآليات المقترحة لمكافحة الفساد بالهيئات الرياضية المصرية وهى :

١. تحديث قانون الرياضة بما يتواكب مع الإدارة الرياضة الإحترافية واستراتيجية جمهورية مصر العربية فى مكافحتها للفساد .
٢. توفير تكنولوجيا ونظم المعلومات الإلكترونية بالهيئات الرياضية.
٣. توفير البوابة الإلكترونية للمناقصات والمزايدات بالهيئات الرياضية.
٤. ضرورة متابعة الهيئات الرياضية من خلال لجان المراجعة الخارجية إلكترونياً.
٥. تقييم مستوى الأداء والخدمة المقدمة لأعضاء الهيئات الرياضية إلكترونياً.
٦. تطبيق برامج المحاسبة الإلكترونية.
٧. تفعيل الإجراءات الإلكترونية للجمعية العمومية توفير اساليب التصويت الإلكترونى للعمليات الإنتخابية.
٨. تقديم المقترحات والشكاوى إلكترونياً والرد عليها .
٩. تطبيق طرق الدفع الإلكترونى.
١٠. ضرورة تطبيق إجراءات تأمين نظم المعلومات.
١١. تفعيل طرق التدريب عن بعد.
١٢. توفير نظام للتعيين والترقيات إلكترونياً.
١٣. تفعيل البصمة الإلكترونية وربط الإنضباط بالمرتبات والمكافآت.
١٤. تحديث البيانات إلكترونياً.
١٥. تبادل تقارير الجهات الرقابية ولجان التدقيق الداخلى والخارجى إلكترونياً.

أولا : المراجع العربية:

١. أحلام بركاتى : دور الحوكمة الرشيدة فى الوقاية من الفساد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والتجارة وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضيف، المسيلة، الجزائر، ٢٠١٨م.

٢. أحمد محمد سيد : دور آليات حوكمة الشركات فى الحد من الفساد المالى فى الوحدات الحكومية المصرية (دراسة تطبيقية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة بنى سويف، ٢٠١٦م.

٣. أحمد مصطفى أحمد : الرقابة المالية والإدارية ودورها فى الحد من الفساد الإدارى، دراسة تطبيقية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الحقوق، جامعة عين شمس، ٢٠١٤م .

٤. أحمد يوسف دودين : أهمية الحوكمة المؤسسية في تعزيز الرقابة ومكافحة الفساد "دراسة حالة شركة مصفاة البترول الأردنية"، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد ١٥ العدد الثالث، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزرقاء، الأردن، ٢٠١٥م.ص٦٩ : ٧٩

٥. اللجنة الفرعية التنسيقية لمكافحة الفساد : الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد(٢٠١٤/٢٠١٨)، جمهورية مصر العربية، ٢٠١٤م.

٦. السيد احمد محمد علام، : جرائم الفساد وآليات مكافحته فى نطاق الوظيفة العامة، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠١٦م.

٧. الطاهر بن ناعة : دور القيادة الإدارية فى مكافحة الفساد الإدارى فى المؤسسات الجزائرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، ٢٠١٥م.

٨. المنظمة الأسيوية لهيئات الرقابة العليا (الأسوساى : دليل الأنتوساى الرقابى حول الاحتيال والفساد، ترجمة إدارة التدريب والمنظمات الدولية، الطبعة الثالثة، ديوان المحاسبة، الكويت، مايو ٢٠١٠.

٩. إيمان عبد الفتاح حسن : مدخل محاسبى مقترح لمكافحة الفساد فى جمهورية مصر العربية من خلال حوكمة الشركات كآلية من آليات الحد من الفساد المالى والإدارى ـ دراسة تطبيقية"، المؤتمر الدولى الأول فى المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بنى سويف، من ٧ : ٨ أبريل ٢٠١٣ .

١٠. بدر عايض العتيبي : أثر الفساد الإدارى والاجتماعى على المؤسسات الرياضية فى دولة الكويت، بحث منشورة، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة، مؤتمر الإبداع للرياضة نوفمبر ٢٠١٢، العدد الثانى، السنة الثانية، ٢٠١٣م.

١١. بربريس شريف : دور آليات الحوكمة في الحد من الفساد الإداري والمالي في المؤسسات الرياضية، المجلة القانونية المغربية " منازعات الأعمال "، العدد ١٣، المغرب ٢٠١٦م.

١٢. بوعزة محمد الامين : التكامل بين المحاسبة القضائية وحوكمة المؤسسات كمدخل لمكافحة الفساد على مستوى المؤسسات الاقتصادية، رسالة ٢٠١٨

١٣. جمال مشرى : آليات مواجهة الفساد فى مجال الصفقات العمومية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، ٢٠١٨م.

١٤. دعاء نبيل محمد حمدى : الفساد الإدارى فى التعليم قبل الجامعى بجمهورية مصر العربية "دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٦م.

١٥. راشد إبراهيم المطوع : أثر تطبيق الحوكمة في المؤسسات الرياضية على الإنجازات الرياضية الأولمبية في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر صناع القرار، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٥.

١٦. عبد السلام على عبد السلام : قياس أثر حوكمة الشركات فى كشف الفساد المالى والإدارى "دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠١٦م .

١٧. علاء فراج حسين : دور الحوكمة فى مواجهة الفساد الإدارى، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التجارة، جامعة المنوفية، مصر، ٢٠١٦م.

١٨. عيسى عبد الباقى : الصحافة وفساد النخبة، الطبعة الأولى، العربى للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٥.

١٩. غسان مصطفى القضاة، علاء زهير الرواشدة : ثقافة الحوكمة ودورها فى الحد من الفساد الإدارى والمالى فى الإردن فى ظل العولمة الإقتصادية، ٢٠١٣م

٢٠. قانون الرياضة المصرية الجريدة الرسمية للوقائع المصرية، قانون رقم ٧١ لسنة ٢٠١٧م بإصدار ، العدد ٢١ مكرر (ب)، جمهورية مصر العربية، ٣١ مايو ٢٠١٧م.

٢١. محمد إبراهيم الدمياطى : الفساد المؤسسى فى الرياضة "دراسة سوسيولوجية تحليلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان، ٢٠٠٨م.

٢٢. وليد هارون : تطبيق مبادئ الحوكمة ودورها فى الحد من ظاهرة الفساد الرياضي داخل المؤسسات الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد وتقنيات النشاط البدنى والرياضي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، ٢٠١٩م.

٢٣. يونس جعادى : تطبيق مبادئ الحوكمة ودورها فى تحســـين أداء العاملين بالمؤسسات الرياضية بولاية بسكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خضير، سكرة، الجزائر، ٢٠١٧م.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

٢٤. Christopher Lasch :The Corruption Of Sports, University Of Minnesota Applied Sciences, ٢٠١٠.

٢٥. Corrupation in Sport England :Summary Report Of The Sports Corruption Study Commissoned, By Sport England, ٣rd Floor, Sheffield, October ٢٠١٢.

٢٦. G.S.Venumadhava and Sanjeeva N. Alur, "Corruption in Public life". Golden Research Thoughts, (May٢٠١٣, Vol. ٢ Issue ١١, Special section, p ١, also, J. F.

٢٧. Song, Xuguang : Cheng, Wenhao: New Direction In The Study Ofadministrative Corruption.Social Cognition, public Administration, University Of China: ٢٠١٢.

٢٨. Tanzi، V. "Corruption: Arm's Length Relationships and Markets"، in Granulose Florential and Sam Peltzman(eds.) The Economics of Organized Crime، Cambridge University Press، U.K,١٩٩٥، pp١٦١-١٨٠

مستخلص البحث :

قام الباحثون بعمل بحث بهدف التعرف على أهم الآليات التى يمكن أن تستخدام لمكافحة الفساد بالهيئات الرياضية المصرية، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، وتحليل الوثائق والمراجع والمقابلة الشخصية وتقارير الجهات الرقابية كأدوات لجمع البيانات وتم التطبيق من خلال عينة مكونة من عدد (١١٨) تقرير من تقارير الجهات الرقابية .

وكانت أبرز النتائج :

لدراسة واقع الفساد بالمؤسسات الرياضية :

- إجمالى المخالفات بالهيئات الرياضية لعدد (٩٦٩) تم رصدها من عدد (١١٨) تقرير.
- جاء الفساد بمحور المصروفات بنسبة (٢٧،٨٦%) بإجمالى تكرار (٢٧٠) مخالفة.
- جاء الفساد بمحور المخالفات الإدارية بنسبة (١٩،٣٠%) بإجمالى تكرار (١٨٧) مخالفة.
- جاء الفساد بمحور الإيرادات بنسبة (١٦،٥١%) بإجمالى تكرار (١٦٠) مخالفة.
- جاء الفساد بمحور طرح المناقصات والأمر المباشر بنسبة (١٣،٤٢%) بإجمالى تكرار (١٣٠) مخالفة.
- جاء الفساد بمحور عدم الاستفادة من بعض الأصول بنسبة (٦،٣٠%) بإجمالى تكرار (٦١) مخالفة.
- جاء الفساد بمحور عدم تعبير الميزانية والحساب الختامى عن حقيقة الهيئة المالى ونتيجة النشاط بنسبة (٥،٠٦%) بإجمالى تكرار (٤٩) مخالفة.
- جاء الفساد بمحور المخازن والتلاعب والإختلاس وبعض مظاهر ضعف الرقابة الداخلية بنسبة (٤،٠٢%) بإجمالى تكرار (٣٩) مخالفة لكل منهما .
- جاء الفساد وما فى حكمها بنسبة (٤،٠٢%) بإجمالى تكرار (٣٩) مخالفة.

Find extract:

The researchers conducted a research with the aim of identifying the most important mechanisms that can be used to combat corruption in Egyptian sports bodies, and the researcher used the descriptive approach, analyzing documents, references, personal interviews and reports of the regulatory authorities as tools to collect data and was applied through a sample consisting of (١١٨) reports from the authorities SFC.

Present Results

To study the reality of corruption in sports institutions:

- Total violations of (٩٦٩) sports bodies were detected from (١١٨) reports.
- Corruption came at the center of expenditures, at a rate of (٢٧,٨٦٪), with a total of (٢٧٠) violations.
- Corruption came at the center of administrative violations, at a rate of (١٩,٣٠٪), with a total of (١٨٧) recurrences.
- Corruption came with the revenue axis at a rate of (١٦,٥١٪), with a total of (١٦٠) violations.
- Corruption came in the axis of bidding and direct orders, at a rate of (١٣,٤٢٪), with a total of (١٣٠) violations.
- Corruption came with the axis of not benefiting from some assets, at a rate of (٦,٣٠٪), with a total of (٦١) violations.

- **Corruption came in the axis of not expressing the budget and final account of the reality of the financial body and the result of the activity at a rate of (٥,٠٦٪) with a total of (٤٩) violations.**
- **Corruption came in the axis of stores, manipulation, embezzlement, and some manifestations of weak internal control, at a rate of (٤,٠٢٪), with a total of (٣٩) violations of each.**
- **Corruption came in the axis of credit and debit accounts, at a rate of (٣,٥١٪), with a total of (٣٤) violations.**